

تفسير البحر المحيط

@ 357 @ الْحَقُّ وَاللَّيْتُّ وَاللَّهَ رَبُّهُ وَلَا يَبْخَسُ مِنْهُ شَيْئًا فَإِنْ
كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ
يُمِلَّ هُوَ فَلَا يُمْلِلُ وَلَا يُسِيءُ بِالْعَدْلِ وَاسْتَشْهَدُوا شَهِيدَيْنِ مِّنْ
رِّجَالِكُمْ فَإِنْ لَّمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ مِمَّنْ
تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى
وَلَا يَأْتِبَ الشُّهَدَاءُ إِذًا مَا دُعُوا وَلَا تَسْأَمُوا أَنْ تَكْتُمُوهُ
صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَىٰ أَجَلِهِ ذَٰلِكُمْ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ وَأَقْوَمُ
لِلشُّهَادَةِ وَأَدْنَىٰ أَلَّا تَرْتَابُوا إِلَّا أَنْ تَكُونُ تِجَارَةً حَاضِرَةً
تُدِيرُونَهَا بِيَدِكُمْ فَلَيْسَ عَلَيْهِ كُمْ جُنَاحٌ أَلَّا تَكْتُمُوهَا
وَأَشْهَدُوا إِذًا تَبَايَعْتُمْ وَلَا يُضَارُّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ وَإِنْ
تَفَعَّلُوا فَإِنْ نَزَّهُ فُسُوقٌ بِكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَيُعَلِّمُكُمُ اللَّهُ
وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ * وَإِنْ كُنْتُمْ عَلَىٰ سَفَرٍ وَلَمْ تَجِدُوا
كَاتِبًا فَرِهَانٌ مَّقْبُوضَةٌ فَإِنْ أَمِنَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا فَلَيْسَ بِالَّذِي
أَوْ تُمِنَ أَمَّا نَتَهُ وَاللَّيْتُّ وَاللَّهَ رَبُّهُ وَلَا تَكْتُمُوا الشُّهَادَةَ
وَمَنْ يَكْتُمْهَا فَإِنَّهُ عَاقِبُهُ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ *
لِللَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِنْ تُبَدُّوا مَا
فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُمْ بِهِ اللَّهُ فَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ
وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ * ءَامَنَ الرَّسُولُ
بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ ءَامَنَ بِاللَّهِ
وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا نُفِرُّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْ رُّسُلِهِ
وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ * لَا
يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا
اكَتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تَأْخُذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا
تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِمْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَيَّ الَّذِينَ مَن قَبْلَنَا رَبَّنَا
وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَارْحَمْنَا
وَأَرْحَمْنَا أَنْتَ مَوْءَاظُنَا فَاذْهَبْ عَنَّا وَعَلَىٰ الْقَوْمِ الْوَكَاةِ { } \$ < 7 !

تداين : تفاعل من الدين ، يقال : داينت الرجل عاملته بدين معطياً أو آخذاً ، كما تقول
: بايعته إذا بعته أو باعك قال رؤبة : % (داينت أروى والديون تقضى % .
فمطلت بعضاً وأدّت بعضاً .
%) .

ويقال : دنت الرجل إذا بعته بدين ، وادّنت أنا أي : أخذت بدين . .
أمل وأملى لغتان : الأولى لأهل الحجاز